اهتمام إعلامي عربي ودولي واسع بكلمة فخامة رئيس الجمهورية في مؤتمر المانحين

الحضور الخليجي والدولي عالي المستوى في المؤتمر يؤكد أن اليمن أصبحت منطقة يهتم بها الجميع

النهوض باقتصاد اليمن واندماجه في الاقتصاديات الخليجية خطوة ضرورية للانضمام إلى مجلس التعاون

صنعاء/ سبأ

اهتمت وسائل الإعلام العربية والدولية بالكلمة التي ألقاها فخامة الأخ علي عبدالله صالح، رئيس الجمهورية، في الجلسة الافتتاحية لمؤتمر المانحين لدعم مسيرة التنمية في اليمن، حيث نقلت عدد من القنوات الفضائية والإذاعات ووكالات الأنباء والصحف مقتطفات مطولة من الكلمة.

وقالت إنه طالب بأن يخرج مؤتمر لندن للدول المانحة بنتائج أكثر إيجابية من المؤتمرات السابقة، وطالب المشاركين بدراسة آلية لتنفيذ المشاريع التي سيتم تمويلها في اليمن.

صحف "عكاظ" و"الرياض" و"اليوم" و"الوطن" السعودية: المملكة تدعم مشاريع التنمية في اليمن بمليار دولار

ففي المملكة العربية السعودية أبرزت كل من صحيفة "عكاظ" و"الرياض" و"اليوم" و"الوطن" السعودية إعلان المملكة تقديم منحة من المملكة تقدر بمبلغ مليار دولار لدعم برامج ومشاريع التنمية في اليمن.

وقالت إن خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز أصدر أوامره الكريمة بتقديم منحة من المملكة تقدر بمبلغ مليار دولار لدعم برامج ومشاريع التنمية في اليمن.

ونشرت فقرات من كلمة وزير المالية بالمملكة د. إبراهيم بن عبدالعزيز العساف أمام مؤتمر لندن للدول المانحة لليمن .. مشيرة إلى أنه أشاد بدور مجلس التنسيق السعودي اليمني في سبيل تعزيز التعاون بين المملكة واليمن في شتى المجالات، كما أشاد ببرنامج الإصلاح الاقتصادي والإداري في اليمن .. مؤكداً استمرار دعم المملكة لجهود التنمية في الجمهورية اليمنية.

ونشرت الصحف السعودية فقرات من كلمة الأخ الرئيس، التي أكد فيها التزام اليمن بمواصلة مسيرة الإصلاحات الشاملة التي بدأتها منذ وقت مبكر للأخذ بالنهج الديمقراطي، وقالت إنه أعرب عن أمله بأن تأخذ دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية بيد اليمن كما عودته دائما.

صحيفة "الراية" القطرية: تقدير يمني لموقف دول مجلس التعاون المساندة

وفي الدوحة اهتمت صحيفة "الراية" القطرية بلقاء فخامة الأخ الرئيس في قاعة لانكستر بالعاصمة البريطانية لندن برؤساء الوفود المشاركة في مؤتمر المانحين للجمهورية اليمنية، وقالت إن رئيس الجمهورية تبادل مع رؤساء الوفود الأحاديث الودية والموضوعات المتصلة بجدول أعمال المؤتمر، والسبل الكفيلة بالخروج منه بالنتائج المرجوة لدعم مسيرة التنمية في اليمن.. وذكرت أن الرئيس علي عبدالله صالح أشاد بالترتيب والتحضيرات الجيدة للمؤتمر، وعبر عن ارتياحه لحجم ومستوى المشاركة الإقليمية والدولية في المؤتمر.

أشارت الصحيفة إلى أن رئيس الجمهورية التقى أيضاً على هامش المؤتمر رؤساء وفود الدول المشاركة من دول مجلس التعاون الخليجي، حيث تبادل معهم الأحاديث، وعبر عن تقديره لمواقف دولهم المساندة لليمن، وبما من شأنه تعزيز الشراكة بين اليمن ودول المجلس والتسريع بتأهيل الاقتصاد اليمني للاندماج مع اقتصاديات دول المجلس ولما فيه خير ومصلحة الجميع في المنطقة.

صحيفة "البيان" الإماراتية: الرئيس صالح يطالب بدعم برامج التنمية

من جانبها أبرزت صحيفة "البيان" الإماراتية مطالبة الأخ الرئيس في الجلسة الافتتاحية لمؤتمر المانحين بدعم برامج التنمية لمكافحة الفقر والبطالة حتى لا تتحول البلاد إلى بؤرة كما يخطط لها الأعداء في وجود لوبي ينشط لاستقطاب الشباب لتفجير أنفسهم في أفغانستان والعراق والصومال.

راديو "صوت العرب": حضور خليجي كبير في مؤتمر المانحين

إلى ذلك قال راديو "صوت العرب" إن الرئيس علي عبدالله صالح ألقى كلمة في الجلسة الافتتاحية لمؤتمر المانحين استعرض فيها التجربة اليمنية في مجال الديمقراطية، والإصلاحات المالية والاقتصادية ومكافحة الإرهاب والفقر والبطالة وتنمية الشراكة مع الدول المانحة.

وأضاف الراديو أن الحضور الخليجي في مؤتمر لندن كان كبيراً، كما شاركت ستة صناديق إقليمية وخليجية هي: البنك الإسلامي للتنمية وصندوق أوبك والصندوق العربي والصندوق الكويتي للتنمية والسعودي للتنمية وصندوق أبوظبي.

"أخبار الخليج" البحرينية: مؤتمر المانحين يناقش الشراكة بين اليمن ومجلس التعاون

صحيفة "أخبار الخليج" البحرينية تطرقت إلى مشاركة مملكة البحرين ممثلة بالشيخ خالد بن احمد بن محمد ال خليفة، وزير الخارجية، والشيخ أحمد بن محمد آل خليفة، وزير المالية، في أعمال مؤتمر المانحين للجمهورية اليمنية.

وأوضحت أن المؤتمر يناقش العديد من المواضيع حول التنمية في اليمن، والشراكة بين الجمهورية اليمنية ومجلس التعاون لدول الخليج العربية، إضافة إلى السبل والتوجهات التمويلية لدفع عملية التنمية والتطوير والاستقرار الاقتصادي في اليمن.

صحيفة "الحياة" اللندنية: لرئيس اليمني: أمننا أمن لكم وأنتم عمق لنا ونحن عمق لكم

أما صحيفة "الحياة" الصادرة في لندن فقد نشرت فقرات من كلمة فخامة الأخ الرئيس، حيث قالت: شدد الرئيس اليمني علي عبدالله صالح، في كلمة أمام المؤتمر الدولي للمانحين على أن أمن بلاده أمن لدول الخليج.

وقال مخاطباً وزراء الخارجية والمال من ٦ دول خليجية ووزراء أوروبيين وممثلين عن البنك الدولي، إن أمننا أمن لكم وأنتم عمق لنا ونحن عمق لكم .. مؤكداً أن اليمن جزء لا يتجزأ من الخليج، وعليكم الأخذ بأيدينا، نأمل أن نكمل بعضنا بعضاً.

وأضافت أن الرئيس علي عبدالله صالح تعهد أمام المؤتمرين بأن اليمن سيعدل قانون السلطة المحلية الذي يتيح انتخاب المحافظين ومديري المديريات، كما ستشكل هيئة مستقلة لتنفيذ قانون الذمة المالية، وهيئة مستقلة للمناقصات والمزايدات وهيئة أخرى لتنفيذ قانون مكافحة الفساد، وأوضح أن المناقصات والمزايدات تثير الكثير من اللغط في الساحة اليمنية.

تصميم دولي وخليجي على دعم اليمن

استيعاب دولي وإقليمي لأهمية الاستقرار في اليمن

وذكرت أن دول مجلس التعاون الخليجي تعهدت بتقديم دعم مالي كبير لمساعدة اليمن في جهوده الرامية لتنمية الاقتصاد، ومشاريعه الرامية إلى تحسين الأوضاع المعيشية لليمنيين.

صحيفة "الشرق الأوسط": المؤتمر خطوة مهمة لتوفير احتياجات التنمية في اليمن

من جانبها ركزت صحيفة "الشرق الأوسط" على مطالبة فخامة الأخ الرئيس في كلمته في الجلسة الافتتاحية لمؤتمر المانحين بأن يكون المؤتمر أكثر إيجابية من المؤتمر السابق في باريس.

وأوردت فقرات من كلمة الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية عبدالرحمن بن حمد العطية .. مشيرة إلى أنه أوضح أن هذا المؤتمر يشكل خطوة مهمة نحو توفير الاحتياجات التنموية لليمن ليس في حجم التعهدات المالية فحسب، بل في عقد شراكة طويلة المدى بين الجمهورية اليمنية والجهات المانحة يتم من خلالها الاتفاق على مشاريع تمويل التنمية باليمن في مناخ اقتصادي شفاف وفعال في ظل الإصلاحات الاقتصادية التي تبنتها الحكومة اليمنية وشرعت في تنفيذها.

وقالت إن العطية كشف في هذا الجانب أن دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية ستقوم بالتعاون مع الحكومة اليمنية بتنظيم مؤتمر اقتصادي في شهر فبراير المقبل بصنعاء لاستكشاف فرص الاستثمار في اليمن بهدف تشجيع التعاون والشراكة بين القطاع الخاص في الجمهورية اليمنية مع دول الخليج، مما سيكون له الأثر في دفع عجلة تطور الاقتصاد اليمني.

قناة "أبوظبي" الفضائية: تعهدات مالية في اليوم الأول لاجتماع لندن

قناة "أبوظبي" الفضائية بثت تقريرا عن فعاليات مؤتمر المانحين جاء فيه: تعهدات مالية كبيرة في اليوم الأول (الأربعاء) من اجتماع لندن الذي حضره الرئيس علي عبدالله صالح قطعتها الدول المانحة بهدف إخراج اليمن من دائرة الفقر.. بريطانيا ستمنح مبدئيا مئة وسبعة عشر مليون جنيه إسترليني لليمن في غضون السنوات الأربع القادمة، هذا يضاف إلى المساعدات التي تأتي من دول مجلس التعاون الخليجي التي ستقدم أيضاً حزمة من التصورات التي من شأنها أن تجعل المساعدات فعالة في تنمية اليمن.

ونقلت عن الأمين العام لمجلس التعاون الخليجي القول: عندما نعود إلى قرار القمة في أبوظبي في ديسمبر الماضي نجد أن الإرادة السياسية قد تجسدت من خلال قرار أصحاب الجلالة والسمو قادة دول مجلس التعاون في الدخول في شراكة مع اليمن الشقيق وثمرة هذه الشراكة انعقاد اجتماعين على مستوى وزراء الخارجية بدول مجلس التعاون ووزير الخارجية اليمني، والذي على ضوئه تم تشكيل لجنة فنية قامت بإعداد دراسات كاملة عن المشاريع والبرنامج الاستثماري للخمس سنوات القادمة.

وقال تقرير قناة "أبوظبي" إن هناك هدفاً آخر تريده الدول المانحة هو مساعدة الحكومة اليمنية على المضي قدماً في سياسة شفافة تجاه مواطنيها وأكثر استجابة لمطالبهم.

ورداً على سؤال: إلى أي مدى سيحقق هذا المؤتمر تحولاً اقتصاديا وإقليمياً لليمن وهو ما زال خارج نطاقه الخليجي؟ قال الأخ عبدالكريم الأرحبي، وزير التخطيط والتعاون الدولي، لقناة "أبوظبي": الحقيقة هذا المؤتمر يعتبر متميزاً ومختلفا عن المؤتمرات التي عقدت في السابق للمانحين بقصد حشد التمويل لليمن، هذا المؤتمر يأتي بعد اتخاذ القرار الإستراتيجي دمج اليمن في نصاب مجلس التعاون الخليجي في خلال عشرة أعوام، يعني الهدف هو في ٢٠١٥م يتم دمج اليمن في نصاب المجلس ولذلك نحن نتحدث عن شراكة جديدة ما بين دول مجلس التعاون الخليجي والدول المانحة التقليدية واليمن من أجل إعداده لهذا الاندماج، ولذلك كان المؤتمر هذا يختلف سواء في حجمه وفي نوعية المساهمة التي تساهم فيها البلدان الأخرى وأيضاً في الطموح الذي نضعه بالنسبة للخروج بنتائج ملائمة من هذا المؤتمر.

قناة "العربية" أجرت حواراً مع د. أبوبكر القربي، وزير الخارجية، عن الأجواء التي سادت أمس الأول الأربعاء مؤتمر لندن، حيث أكد أنّ الجدية يمثلها التواجد الذي شاهدناه في جلسة الافتتاح، تواجد فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح الذي يمثل الإرادة السياسية اليمنية التي انعكست بوضوح في خطابه إلى هذا المؤتمر، ثانياً التواجد العالي المستوى لدول مجلس التعاون الخليجي بوزراء خارجيتها ووزراء ماليتها، وثالثا التواجد الدولي في هذا المؤتمر، كل هذه اعتقد أنها تؤكد أن اليمن أصبحت منطقة يهتم بها الجميع، أن اليمن أصبحت دولة أمنها واستقرارها يمثل هماً لدول المنطقة جميعاً، إن اليمن في كل الأحوال اليوم تدخل في شراكة حقيقية مع دول مجلس التعاون الخليجي.

قناة "العربية" الإخبارية: الهدف من المؤتمر سد الفجوة المالية في الخطة الخمسية

كما بثت قناة "العربية" الإخبارية تقريراً تضمن مقاطع من كلمة الأخ الرئيس في مؤتمر المانحين لمساعدة اليمن على النهوض باقتصاده والاندماج في اقتصاديات دول الخليج، كخطوة ضرورية لانضمام اليمن بشكل كامل إلى مجلس التعاون الخليجي خلال الأعوام المقبلة.

وقالت: اليمن يعلق بلا شك آمالا كبيرة على مؤتمر لندن بعد أن قطعت الحكومة اليمنية شوطا مع مجلس التعاون الخليجي للوصول إلى أرضية مشتركة وتفاهم متين.

وجاء في تقرير قناة "العربية": على خلاف مؤتمر المانحين السابق أعرب الرئيس اليمني عن أمله بأن تتحقق الوعود هذه المرة، واعداً بأن تكون هناك آليات مستقلة ترعى تنفيذ المشاريع والإصلاحات.

ونقلت "العربية" عن الصحافي اللبناني المعروف خيرالله خيرالله قوله: تكمن أهمية هذا الاجتماع في أن هناك استيعاباً دولياً وإقليمياً لأهمية الاستقرار في اليمن، هناك نوع من الاستقرار السياسي في اليمن ولكن هذا الاستقرار السياسي لا يمكن أن يدعمه سوى استقرار اقتصادي، وهذا مهم جداً لأمن المنطقة كلها.

وجاء في التقرير: المنح من دول الجوار ستتبعها منح وقروض دولية مسهلة من البنك الدولي وصندوق النقد ومؤسسات أخرى قد تصل إلى أكثر من خمسة مليارات دولار تستخدمها اليمن في مجالات تطوير قطاع التعليم والخدمات الطبية وتوفير فرص العمل للفقراء وزيادة الدخل القومي من غير صناعة النفط والمساعدة في عملية الإصلاح الإداري عموماً.

واختتمت "العربية" تقريرها بالقول: سد الفجوة المالية في الخطة الخمسية للتنمية اليمنية هو الهدف الأساسي من هذا الاجتماع، لكنه أيضاً مناسبة للتأكيد على ضرورة دعم اليمن وتصميم دولي وخليجي على القيام بذلك.

في بيان للعطية

البرنامج الاستثماري الذي قدمته اليمن لمؤتمر لندن للمانحين وثيقة تستحق الإشادة

لندن / سبأ:

اعتبر الأخ عبد الرحمن بن حمد العطية الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية البرنامج الاستثماري الذي قدمته اليمن إلى مؤتمر لندن للمانحين وثيقة تستحق الإشادة لأنها نجحت إلى حد كبير في تحديد أولويات الاحتياجات الاستثمارية بصورة متجانسة مع الاطار الاقتصادي العام والسياسة الاقتصادية الكلية لليمن.

وقال العطية في بيان أصدره الليلة أمس ونقلته وكالة الأنباء القطرية أن العرض القوى لموقف الحكومة اليمنية من الإصلاحات الاقتصادية والذي قدمه بكل وضوح الرئيس على عبدالله صالح في افتتاح المؤتمر والذي أكد الأهمية القصوى التي يوليها للإصلاحات الاقتصادية يعد أيضا من أهم ملامح نجاح المؤتمر.

وأشار العطية في بيانه إلى أن المؤتمر الذي شارك فيه نحو ٤٠ دولة ومنظمة دولية مثل خطوة مهمة في تعزيز العلاقات بين الحكومة اليمنية والمانحين خاصة دول مجلس التعاون.

وأكد أن نجاح المؤتمر مثل نقلة نوعية كبيرة في العمل المشترك لمصلحة التنمية في اليمن ... معربا عن أمله في أن يستمر ذلك في المستقبل من خلال التقييم المستمر لنتائج المؤتمر والاستمرار في دعم جهود الحكومة اليمنية في تحقيق أهدافها التنموية الطموحة.

وأعرب الأمين العام لمجلس التعاون عن استعداد المجلس تقديم كل ما يمكنه من العون والمساعدة في هذا المجال.

وقال العطية أن دول المجلس رغبت من خلال رعايتها للمؤتمر توضيح الأهمية القصوى التي توليها لدعم مسيرة التنمية في اليمن الشقيق الذي تجمعه مع دول المجلس علاقات متينة من الجوار والتاريخ والمصالح المشتركة.

مشيرا إلى أن فكرة المؤتمر ورعاية دول المجلس له ولدت في شهر مارس الماضي خلال الاجتماع المشترك لوزراء الخارجية في دول المجلس مع وزير الخارجية والمغتربين في الجمهورية اليمنية.

وأوضح أن هذه الخطوة أتت في سياق التعاون الوثيق بين دول مجلس التعاون والجمهورية اليمنية والذي بدأ بالقرار الذي اتخذه قادة دول المجلس في عام ٢٠٠١م بدعوة اليمن للانضمام وهي عملية مستمرة بهدف انضمام اليمن إلى المزيد من المنظمات المتخصصة في مجلس التعاون واندماج الاقتصاد اليمنى في اقتصاد دول المجلس.

وأكد العطية أن المؤتمر نجح نجاحا باهرا بجميع المقاييس.. موضحا إن ملامح هذا النجاح قد ظهرت من خلال حجم التعهدات المالية التي قدمتها الدول المانحة لدعم التنمية في اليمن خاصة الثقة الكبيرة التي عبرت عنها دول المجلس من خلال تعهداتها السخية والتي تجاوزت ٥٠ ٪ من إجمالي حجم التعهدات التي تم تقديمها في المؤتمر.

وقال الأمين العام لمجلس التعاون أن الاجتماع أتاح للدول المانحة الاطلاع على تقرير الحكومة اليمنية والذي استعرض التقدم الذي تم في مجالات الإصلاح الاقتصادي والاجتماعي والحكم الرشيد والروية المستقبلية لتنمية اليمن كما تضمنتها خطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية الثالثة وتحديد مجالات الدعم في إطار البرنامج الاستثماري.